

ويروغون فيه ، غير ان لي ولبعض الذين رجعوا الى الاعتار بالطربوش عذراً اظنك قبله

— ماهو ذلك العذر ؟

— تعلم ايها الصديق ان الثورة الوطنية هي التي دفعتنا الى نزاع الطربوش واستبدال غيره به ، اذ من العار علينا ان يكون شرفنا مصنوعاً عند أعدائنا ، وتعلم ايضاً اننا كنا من اعظم المحررين والمجاهدين لحرية الناس على رفض بضائع النحسا . غير اننا قد رأينا انفسنا بلبسات القالب منفردين اذ لم يتجانبير الطربوش الا لغير القليل حتى صرنا موضع الاشارة من الناس حتى من الذين اظهروا لنا انهم مستحسنون لصلتنا . فوا عجباً لبسنا فانتقدنا الناس ونزعناه فلم نتخلص من الانتقاد .

— كان الاول بكم ان تثبتوا على ذلك ولا تلتفتوا الى قول زيد ولا انتقاد عمرو

— قد ثبتنا مدة طويلة غير اننا لم نر الا فتنة قليلة عضدنا ، فهل نبقى مخالفين لقومنا شاذين عنهم والمثل يقول : « اذا دخلت بلد قوم ورأيتهم عوراً فافلق احدى عينيك » ومع ذلك فانتا تلبس الآب الطربوش العثماني

— لا حرج على من اعتقد ان عمله مشروع وفعلة حيدان ينفرد به عن سائر الناس ، فان الرجال المقام افراد قلال يشار اليهم بالبيان ، وكذلك الاعمال النافعة الجيدة هي قليلة العدد لكنها كثيرة القوائد

— نحن لم نترك القالب شيئاً بل رجعا ترجع اليه ، اذ لا مانع من هذا . ما السبب الذي دعا الناس الى عدم مجادلتكم في هذا الامر ؟

— تعلم ايها الصديق ان الالاف قدم على عمل ما لم يسبق للانسان ان يقوم به هو صعب او شوق على الشهامة الادبية التي تدفع الانسان الى كل عمل بطرطان لا يكون في فعله ما ينج من ذنوب او قانون . فالناس اكثرهم امتنع عن نزاع الطربوش بدعوى ان البسمة بل عاباً ، حتى قال كبير دولته نحن نرى اننا البسمة

بالتقليد نجارتهم ، ولم يدروا ان غيرهم قال مثل قولهم ، وانه ينتظرهم كما انهم ينتظرونه ، فلو اقدموا كلهم ولم يتساند بعضهم على بعض لرأيت تلك العارعة وهي القالب قد انتشرت بين طبقات الشعب وعلم لبسها اهل البلاد . انظر الى بعض البلاد التي تركت الطربوش دفعة واحدة ومالت الى القالب فان اهلها البالغ عددهم ستين الفا قد اصبحوا وكلهم يتوج بالقالب — لا اخفي عليك ايها الصديق اننا قوم ذوو عقول نيرة وهمم عالية غير انه لا يتقصنا الا « الثياب »

— كيف يتقصنا الثياب والثبات عندنا مشهور ؟

— لست اعني بالثياب ذلك « الثياب » الذي تعرفه فانه لا يحق ان يسمى بالثياب لان الثياب مبدأ شريف لو عرفه القائلون بعبائهم ، غير ان البعض اتفقوا لهم هذا الاسم وادعوا اليهم رؤساءه وليس لهم منه الا الاسم . فهو اسم بلا معنى او لفظ بلا معنى وما هم الا ثياب ولا يخفى عليك ان الثياب مشهور بالزوغان وعدم الثبات على مبدأ فكيف يحق لهم ان يدعوا الثياب وبين الثبات وبين روغان الثياب كما بين السماء والارض او كما بين النقيضين

— حقاً نقول ان « الثياب » عندنا ضائع لا قيمة له فليست هذا الثياب الذي يدعيه الادعياء ، ولتقم على انتقاصه الثبات الحقيقي من رجال حقيقيين ، وافاضل بالحزم والاخلاص الفاضلة معروفين .

ثم اقربنا وانا اكتب « الثياب » الذي اصبح اضحكة بل العربة بايديهم يدعون الفضل وهم يراه منه وهو يراه منهم . . . . .

رعاية بطرفنا شكرنا الله لاننا قد اقبلنا من دور الظلم والاستبداد الى دور الحرية والاساواة والعدل ولكن بعض رجال الحكومة المستبدين لا يزالون يفكرون بان الايام لا تزال كما هي وانهم انما هم من الذين يدعون قانون ولا نظام ومثال من ذلك

ما جرى لي بالاسبوع الماضي حينما كنت في دكان جبران جنحو على طريق النهر فقد كنت جالساً في وسط الدكان ويدي على قلبي لاني كنت مريضاً فوقف على باب الدكان رجل وانتهرني لاني لم اقف له احتراماً واخذني من يدي واقفني بالرغم عني وقال لي الاتعلم ان اكبر رجل في حكومتك يقف اجلاً لي فلما ذالا تقف انت واخذ يشتكي فاعتذرت له بانني مريض فلم يعبأ بهذا الكلام واوسعني شتاً واهانة فذهبت الى محافظة جسر نهر بيروت ووفعت شكواي لضابط الجسر على حنا أفندي المدور ترجان قونصلاتو النسا بانه اهاني وخبرته بجملة الواقعة فاكان من الضابط الا انه اراد ارجاعي كما اتيت وقال لي نحن لا نجسر على مضادة هذا الرجل ولكنه اذن اخيراً ووعدي بفحص المسألة وتأتي يوم عدت لاعرف النتيجة فقال الضابط انت يا رجل مغرور فان المدور جاء الى هنا وامرنا بان نرسله الى سجن الجديدة اذا اتيت لنا فذهب لثلاثي نجري ما امرنا به فان الحكومة طعيه وتخاف منه فكيف نحن ولهذا رجعت الثياب وبين روغان الثياب كما بين السماء والارض او كما بين النقيضين

في اي عصر نحن اليوم يا تري في عصر الاستبداد والظلم ام في عصر الحرية والعدل وقد نشرت هذه الكلمة ليطلع الناس على حقيقة الواقعة ويعرف الرجل كما هو والسلام اسكندر نصار

واما رسم علم وخبر الثيب والمراجعة فست متاليكات تدفع اجره للمختار ومثلها رسماً للدائرة

رسم علم وخبر ثقل الكاكث اربع متاليكات اثنان منها اجره الى المختار واثنان رسماً للدائرة

واما علم وخبر الطلاق وعلم وخبر الوفاة فلا رسم عليها فالرجاء نشر هذا الاعلان ايضاً خدمة لصالح العموم

برنامج المكتبة الاهلية اذا اردت ان تقتني انفس الكتب وانفع الرسائل ، والذ القصة ، او ان تتقن احسن ادوات الكتابة واجملها ، فاطلب من المكتبة الاهلية برنامجها الجديد الذي اصدرته بعد الدستور وكان يمنحها عن نشره الاستبداد وهو يرسل مجاناً لكل من يطلبه

شاي من جميع الانواع في محل محمد بلوز في سوق الحدادين شاي اسود ، بباي ، اخضر ، ذهبي سيلاني ، كلكتة ، فن يشرف يرسة مايسره من جودة النوع ومهاودة الثمن بالجملة وبالمفرق

لا يوجد عندنا ساعات كبيرة للحافظ ومنبهات وساعات صغيرة وكثيرة تلبس مشكلة وجميع لوازم الساعات والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والقرية اعظم برمان سوق ابن النصر سنبل اعلان

حيث اني اخذت محلاً ثانياً بمكان بني الكيلاني في باب السوق الشهير بمكان السالور وذلك ليسع السجادة العجمي والشيرازي والحريري وشغل بلدتي حصي وكذلك من جميع اجناس البسط العالي باسعار متهاودة خدمة للوطن فمن شئني مجد ما يسره والله التوفيق محمد خالد الزماحي بصيص

حبيب روز احسن استحضار لاني لم اجد يتحصل حبيب في اليوم عند الزوم في امراض العمد والكبد والاعضاء المهمة الاحلية احمد حبيب طلبة

قيمة الاشتراك في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدة وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة — تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصفحة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قروش واذا تكرار الاعلان تخاف الادارة باجرته

بيروت يوم الاثنين ٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

## خطاب

ملاذ الولاية

في حفلة وداع المبعوثين بنادى الاتحاد العثماني يا مبعوثي الولاية بل يا امناء الامة

ان صلاح حال الوطن وحسن مستقبل الامة متوقفان اليوم على اجتراحكم وسديد تبصركم . ومنوطان بجميعةكم الوطنية ان دور الانتم في الاخيرة بالحقيقة دور نقاهة لجسم الحكومة المفلت ولا يخفى ان الاحتدال مطلوب في حال نقاهة

وان ازالة الضعف الطاري على جسم الدولة بسبب سوء الادارة السابقة التمتع بقوة جديدة يتوقفان على ان تلتمز مسلك الاعتدال في جميع الاقوال والافعال . ولا كنتم من لواب الثنائين المشار اليهم بالبيان لما اتصفتم به من الفضائل الثابتة والكمالات العلمية . فحين على ثقة بانكم لتلاحظون دائماً وخامة الافراط والتفريط في الامور التي تشغلون بتنظيمها على مقتضى قابلية الحال ، واستعداد الاستقبال ، وانكم تذلون الجهد اثناء كل مذكرة لتأمين مصالح الامة بكل حزم وروية

ان سوء الادارة قد احدث في بناء الدولة العظيم ثلثة جسيمة جداً لكنها قابلة للسند واليكم الزمان من التعليم ان فساد الاخلاق هو الرأى الحار الذي يصير استئصال جروته فان اعظم الدول شوكة وطولاً وجولاً لم تقدر على مقامه . والوقوف اعلم بآراءه



# الاتحاد العثماني

بجريدة قومية سياسية ليبرالية علمانية

الوافق ١٧ تشرين ثاني سنة ١٣٢٤ و ٣٠ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

كان الناس يحسبون ان فكر القرقي قد رزح تحت ضغط الاستبداد مدة اثنتين وثلاثين سنة بحيث لا تقوم له بعد الآن قائمة لكن ثبت اخيراً بالمرز والحزم اللذين هما عائد انقلابا الاخير انه لم يكن شيء من ذلك ، وانه قد كان في مكانه يتدرج في مراقب التقدم كما صنعت له فرصة . ولما كانت ترقينا الفكرية ارقى من ترقينا في المعارف ، فامانا وطيد بانه سيدل الجهد بعد الان بتأسيس مكاتب منتظمة كافلة بتعميم المعارف ونشرها بين الجميع ، حتى تبلغ الدرجة السامية التي يسدعين الزمان في تحصيل المعارف والفنون .

اول شيء يلزمنا الشروع فيه الان هو تنظيم واصلاح ادارتنا الداخلية فكل حكومة لا تعني بتنظيم واصلاح ادارتها السياسية الداخلية . لا يتسنى لها النظام ادارتها السياسية الخارجية . وكل خلل يطرأ على ادارتها الداخلية يوتر في نفوذها الخارجي . ويجعل سياستها الخارجية في ارتباك . وعلى هذا فالتجسس واسطة لتنظيم سياسة خارجية يركن اليها . هو تنظيم السياسة الداخلية وهي قاعدة مهمة تدبثاية الروح من جسم الدولة . ويكفي لآيات صحتها المدعى اقامة دليل واحد ألا وهو الحسائر العظيمة التي كبدتنا اياها الاحوال السياسية بسبب سوء اداء نسا الداخلية . ان من اعظم خطيئات اركان الادارة السابقة انهم فروا بين الدولة والامة ، وجوزوا الصرار الامة للغة الدولة ، فبدلاً من ان يسعوا وراء رفع خزينة الدولة بآفاق الزروة العامة وذلك بتكثير الزراعة وتوسيع

عمل ادارة الجريدة ولديها في المجلة الاهلية . . . . .

المستأثبات : يميم المتكاليات يجب ان تكون خاصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يانث الى الرسائل ما لم تدعى « بريد » والا فمعه مقروء الخط ومعدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

لا يانث الى الرسائل ما لم تدعى « بريد » والا فمعه مقروء الخط ومعدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

نطاق التجارة والصناعة كان دائماً لهم الانعكاس وراء المنافع الخاصة بحيث لم يكن لهم وقت للاتصال بالوسائل الجديدة التي تعود على الدولة والامة بالنفع العام . ولهذا لم يتمكنهم اصلاح شيء حتى ولا احوال الاعشار المعاملة شدة وطأها على قراء الزراعة . واذا كنتم الان من نواب الامة فينتهتكم على ذمتكم وجميعةكم وضع اساس لهذه الإصلاحات المهمة والملاحظة اجرائها وفقكم الله سبحانه وبالفكر السلامة جميعاً

أتعلمون ماذا الانعزل

لانا نطلب السخيل ننظر الى اوربا كلها فتراها بالغة الغاية من الرقي المادي والادبي ثم ترجع البصر الى انفسنا فترى بلادنا تكاد تكون خلواً من اسباب الرقي ووسائل النجاح فيستولي علينا اليأس والفنون وتفتاد عن كل عمل صغير كان او كبيراً

فريد ان نصل في سنة واحدة مثلاً الى ما وصلت اليه اوربا في مائة سنة فاكثرت فيكون عندنا من المعامل والصنائع كما عندها الان وهو من رابع المستحيلات لانه مخالف لسنن الله تعالى في خلقه الكليات انما تألف من الجزئيات فاذا لم يكن عند الانسان شيء من الجزئيات فكيف يأتي له الوصول الى الكليات قضية مسلمة فلا تظيل فيها الكلام ولا تفلسف في ايراد المقدمات وانما يريد ان يبحث في انه هل يمكن ان يعمل ولا ؟ فان درهماً من العمل خير من قطار من القبول قالوا : الطرفة جمال ، بمعنى ان الانتم

هكذا من الأهل



